

مشملا على العلوم كلها
ارسلها اليهم فاقبوا
وراح السلطان ايضا مثله
لدى امير المؤمنين والذي
حاشى على الاسلام والعقود
خليفة الله على عباده
لو كان في البحر ندى عيبه
والنصر والاقبال بعض جنه
وهادى الكفر بيبف باخر
لاذت سلطان لورى ببايه
وان هذا الدين في ايامه
طاعته فرض علينا واجب
اذا ناه بطشه استبل لا
امد من هتبه وعزمه
خلاف حاجت له وورثه
ان علينا اكبر الفرض بان
ان نطم الملك وشاد سيمكه
لما عليه عرضت استخولة
فكان على امره بطبعه
ليستفيد الناس من علومه
وراك من المعالي بافتا
لوصل منى اهل الشك
مفتى العرايين ومولاى الذى
ماوى اولى الفضل من عنهم

وما زينه بكل فضل وجوى
ان يبعاد الكمال فدوى
فما اذا ذلك السرور والهناء
صبره الله على الخلق ذرى
بغاث فيه المنعيث لودعا
وذوق فيه الخطوب تنفي
لانواع ماء البحر عذبا في الله
اذا سطا وان رمى وان غرى
حتى ترى عمادها العالى هو
ترجوم ارضيه وناقى مالى
اعاده من المشيب للصب
وبل من عن امره الساعينا
يعرف الاعقوب من ملجأ
عزجنا عن النبي المصطفى
ندعوه بالتصريف طول المدي
وقد باد من طفى ومن بغى
وردها الى معاليه انى
ولشره في كل قطار الملا
ويهدى فيه وفيه بقصد
ما عثر الجديبه ولا كيا
اليك من دون الالام لاهتج
الوزين حيث ما امرت
والمبني والمقنف والمشد
والصنف

والصيف تغدقته على بايه
تضرب في دسبحة ما شدة
ما لشهى الانفس في ما حاضر
ما علت ابران في عرفنا
نحوسكوا للذي صيرنا
اذا انا جاحد ملجأ
اقسم بالزيت العظم سانه
ما لك في الدنيا نظير في يدي
لو كان يدري اليك ما حوسبه
عذبا الحادك فيما محمدا
مقالة المنصف فيك جهوه
ذو جندت هيا طلة اذا جندت
دري امير المؤمنين بالذي
ولو ذلك طرفه لما ارتضى
فدست فيك قلبه من سمعه
لله ما هذا الوزير اتمه
مغمم بعداد في احسانه
ورا ضاهل البغي بالقتل قلن
اذ يجتلى الاعمان ضرب ببيغه
اذ المتط الغرم وصال صولة
لوانت المسنون نوال كفته
لولا الليل بنا اراته
وعارف بالناسر وفواسه
اعلاك اعلى رتبة ومنصب
تقدريك العضلات كلها

سأكره من فضل حسن الغري
مما عليها من جزر ودرى
يذهب عندهم من الطوي
سوا بقا بالعلم بعد المطر
يتابع العلم واولاهتد
راح ووقية اغندى كفى الشرى
ومن على العرش محي واستوى
ولا محي ولا ندى ولا على
من العلوم العاصمات ليكي
لا مد لك الحونة ابصار السجا
لا شك كل الصبر في جو الفرا
ونحوه عالية اذا انتعنا
اظهيرة وفي سواه مادري
الا بان تسهوا الى اوج التما
ولا تصيد الاذن تصور الرقى
على المولى حياك بالرضا
من بعد ما ابادها ريلوا
تسمع في دارهم الا الوفا
كاهما العيس وفدلت خلا
قد الروس جاز لامع المظا
لما اشكى الظان عن الظا
اضاء من صياحهما وما حيد
اخفته ما فلدورى وخيف
ذات اعاد بيلها طعشري
لانك سيف ذلك الفضل